

لكبار فلقية فاحترته بذلك فتنفس الصعداء **من انشاء يقول**
 يا من بدائع حسن صورته **تنتني اليها اعنة الخالق**
 لي منك الناس كلهم **نظر ونسلي على الطرف**
 لكنهم سعدوا منك يا منهم **وشقيقت حين ارادك الف**
ثم صرخ صرخة وشخص بصره فاذا هو ميت رحمه الله ومنه شهيد
 ذكر الشريفي في جناب روضة القلوب انه راى مجاه موهذا يقال
 له ابن الدودي مرخص وكان فاضلا في فنه فافتق بصبي صبيبا
 وهام به فبلغ ذلك اباه فخرج الصبي المضي اليه وارسل اليه يودب
 اخر كان عدوا له فاستند ما به فكنت الي ابيه يستعطفه فاجابه
 بالذم في ذكره شخاه للسلطان فلما قرأ الرقعة اطف ساعته وخرجت
 عيناه ووجهه حتى كاد يقطر منها الدم ثم جاشت نفسه وجاه العي
 فخرج الي باب المسجد فنفيا قنا اسود او مضى الي بيت والدته فخرج
 من خلفه ساعة بعد ساعة في له بطيب فاحتر ان كده تقطت
 فعالجها ثلاثة ايام فلم ينقطع الدم ومات في اليوم الرابع **ومنهم قيل**
 قال ابن الجوزي كان ببغداد سنة ثمانين واربعمائة غلام يقال له ابن
 الرواس يهودي امرأة فماتت فحزن عليها وبعث لا يطعم ثم حتى نفسه
 فمات **ومنهم شهيد** ذكر العتيبي عن الاخفش سعيد بن سعد
 صاحب الخوق قال خرجت في سفر فمنا منزلا على سائر الطي فبصرت
 خيمة فزيع بعد فقصت نحوها واذا فيها شاب علف فرأى كأنه ليل
 فلما ابصرني **انشاء يقول**
 الاما الحبيبة لا تعود **اجل الحبيبة ام صدود**

مرض

مرضت فعادني عواد قومي **فما لك اروي فيم بعودوا**
 فلو كنت المريض ولا تروي **لعدتك ولو كنت الوعيد**
 وما استطات عدك فاعليها **وحولي ذري رحى عديد**
قال ترا عني عليه فمات فوعدت الصبي في الخي فخرج واخر الما
 جارية كانت فلقية فم فخطت رقاب الناس حتى وقفت عليه
 فقبلته ثم انا انشأت **تقول شعرا**
 عداني ان ازورك يا حبيبي **معاشر فيهم الواسي للسود**
 ادعوا ما علمت من اللواحي **وعابونا وما فيهم رشيد**
 فاما اذ حلت بطن ارضي **وضم الناس كلهم اللورد**
 فلا بقيت لي الدنيا فوا قسا **والالمه ولا اثر في عديد**
قال وشهدت شهقة فخرت ميتة ما فخرج من بعض الآ
 سئخ فوق عليها وترجم عليها وقال والله لئن كنت لما جمع بينكما
 حين لا جمع بينكما ميتين فدفعها في قبر واحد احتفم لها فاضا
 فقال هذه ابنتي وهذا ابن اخي **ومنهم شهيد** قال ذو النون
 المصري فيما ذكر ابو عبد الله محمد بن جعفر القنطري في مال به بينا
 انا في ساحل البحر اذ ابصرت جارية عليها اطرا شعر واذا هي
 ناحلة ذابلة فذويت لاسمع ما تقول فرائها متصلة الاحزان
 فل عصف الرياح واضطربت الامواج وظهرت الحيطان صخرت
 ثم سقطت الي الارض فلما افاقت قالت سيدي بك تقرب للنق
 في الموات ولعظمتك سمحت الحيطان في البحار الزخارن والجلال
 قد سكت تصافقت الامواج المتلاطحات وانت الذي سجد لك

لنت